

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

266 - عياض بن حمار قال: قلت: يا رسول الله، أ رأيت الرجل من قومي يشتمني وهو أنقص منّي نسباً؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «المستبّان شيطانان، يتها تران ويتكاذبان» [329]. عن طريق الإمامية: 267 - الإمام علي (عليه السلام) ممّا علّم أصحابه: «إذا قال المؤمن لأخيه: أُوْفٍّ، انقطع ما بينهما، فإذا قال له: أنت كافر، كفر أحدهما، وإذا اتّهمه انماث الإسلام في قلبه كما يماث الملح في الماء» [330]. 268 - وعنه (عليه السلام) قال في خطبة له: «يا أيّها الناس، اسمعوا مقالتي وعوا كلامي، إنّ الخيلاء من التجبّر، والنخوة من التكبّر، وإنّ الشيطان عدوّ حاضر، يعدكم الباطل. ألا إنّ المسلم أخو المسلم، فلا تنازوا ولا تنازّلوا، فإنّ شرائع الدين واحدة، وسبّله قاصدة، من أخذ بها لحق، ومن تركها مرق، ومن فارقه محق، ليس المسلم بالخائن إذا أوّتمن، ولا بالمخلف إذا وعد، ولا بالكذّاب إذا نطق» [331]. 269 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «لا تحقّرنّ أحداً من المسلمين، فإنّ صغيرهم عند الله كبير» [332]. 270 - لقمان الحكيم من وصيّته لابنه: «يا بني لا تحقّرنّ أحداً بخلقنا ثيابه، فإنّ ربّك وربّه واحد» [333]. 271 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لعائشة: «يا عائشة، إنّ الفحش لو كان ممثلاً لكان مثال سوء» [334]. 272 - الإمام علي (عليه السلام) قال: «من قال لأخيه المسلم: يا فاجر أو يا كافر أو يا